

حصاد أخبار الخميس – الطيران الحربي يقصف جسر الشغور بالصواريخ الفراغية، وروسيا تنفي إرسال قوات برية خاصة إلى جبهات إدلب – (18-7-2019)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٨ يوليو ٢٠١٩ م  
المشاهدات : 2637



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

#### فصائل الثورة: موسكو تنشر قوات برية ضمن حملة في إدلب:

قال قادة كبار في المعارضة السورية إن روسيا أرسلت قوات خاصة خلال الأيام الماضية للقتال إلى جانب ميليشيات الأسد الذي يسعى جاهدا لتحقيق مكاسب في هجوم مستمر منذ أكثر من شهرين بشمال غرب البلاد للسيطرة على آخر معقل للمعارضة.

وأضافوا أنه رغم تمركز ضباط وجنود روس خلف خطوط المواجهة حيث يديرون العمليات ويستعينون بقناصة ويطلقون صواريخ مضادة للدبابات، فإن هذه هي المرة الأولى التي ترسل فيها موسكو قوات برية إلى ساحة المعركة في الهجوم الذي بدأ في نهاية أبريل نيسان.

وقال النقيب ناجي مصطفى المتحدث باسم تحالف الجبهة الوطنية للتحريير المدعوم من تركيا "هذه القوات الخاصة الروسية الآن متواجدة في الميدان."

ودخلت القوات البرية الروسية المعركة مع القوات الحكومية للسيطرة على منطقة الحميمات الاستراتيجية بشمال حماة والتي سقطت في أيدي مقاتلي المعارضة الأسبوع الماضي.

وقال مصطفى "عندما تفشل قوات الأسد تقوم روسيا بالتدخل بشكل مباشر. الآن تدخلوا بشكل مباشر بعد فشل قوات النظام فقامت روسيا بقصف المنطقة بأكثر من 200 طلعة." (رويترز)

### قوات الأسد تغلق الطريق المؤدي إلى غرب درعا:

أغلقت قوات الأسد الطريق المؤدي إلى المنطقة الغربية في درعا بعد استهداف مبيت تابع للفرقة الرابعة، أمس الأربعاء.

وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا اليوم، الخميس 18 من تموز، أن قوات الأسد أغلقت طريق الياودة- درعا، الذي يربط المدينة بالمنطقة الغربية كاملة مثل قرى المزيريب وتل شهاب وزيزون وحوض اليرموك ونوى.

وأشار المراسل إلى أن الأهالي المضطرين للخروج يمكنهم عن طريق داعل إلى درعا المدينة، لكن المسافة تطول.

وكانت سيارة عسكرية تابعة لقوات الأسد انفجرت، أمس، على طريق درعا الغربي ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا) (عنبلدي)

### أكثر من عشر غارات بالصواريخ الفراغية تستهدف جسر الشغور:

شهدت مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، منتصف ليل أمس، غارات جوية مكثفة من قبل الطيران الحربي التابع للنظام السوري، في إطار الهجمة التي تتعرض لها المنطقة، منذ شباط الماضي.

وقال مراسل عنبلدي في ريف إدلب اليوم، الخميس 18 من تموز، إن الطيران الحربي قصف مدينة جسر الشغور بأكثر من عشر غارات بالصواريخ الفراغية، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة آخرين.

وأضاف المراسل أن ثلاث طائرات حربية تناوبت على استهداف المدينة، ومن بين المواقع التي طالها القصف، النقطة النسائية في جسر الشغور.

وذكر "الدفاع المدني السوري" أن فرقه الطبية والإسعافية استجابت لنداءات الاستغاثة من المدنيين، وعملت على إسعاف المصابين وإخماد الحرائق المندلعة والمساعدة في إخلاء المدنيين من أماكن القصف حتى ساعات الصباح الأولى.

وكان طيران النظام والطيران الروسي قد اتجها إلى قصف جسر الشغور، بعد يوم من هجوم لفصائل المعارضة في ريف اللاذقية الشمالي، استهدف مواقع قوات الأسد في منطقة جبل التركمان. (عنبلدي)

### "الجيش الوطني" يقصف حميميم في اللاذقية:

استهدف الفيلق الأول في "الجيش الوطني السوري"، أمس الأربعاء، بصواريخ الغراد مواقع القوات الروسية في قاعدة حميميم بريف اللاذقية، شمال غرب البلاد .

وفي تغريدة لفصيل "تجمع أحرار الشرقية" المنضوي تحت راية الفيلق الأول في الجيش الوطني السوري؛ ذكر خلاله لان سرية المدفعية العاملة في التجمع استهدفت بعدد من صواريخ الغراد مواقع لقوات النظام والقوات الروسية في قاعدة

حميميم الروسية، الواقعة بريف اللاذقية .

وأشار بيان الجيش الوطني إلى أن القصف جاء ردا على القصف العشوائي للمدن والبلدات في المناطق المحررة من قبل طائرات روسيا والنظام . (بلدي نيوز)

### قصف روسيا يُخرج مركزا للدفاع المدني عن الخدمة في إدلب:

خرج مركز الدفاع المدني النسائي في مدينة جسر الشغور عن الخدمة، جراء تعرضه لغارات جوية مباشرة منتصف ليلة الأربعاء .

وأفاد مراسل بلدي نيوز بريف إدلب، أن الطائرات الحربية الروسية استهدفت مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي بثمان غارات جوية، أدت إحداها لخروج مركز الخدمات النسائية التابع لمؤسسة الدفاع المدني السوري عن الخدمة بشكل مؤقت .

وبحسب ما نشر الدفاع المدني عبر معرفاته على مواقع التواصل؛ فإن بناء المركز تعرض لدمار جزئي، كما تعرضت المعدات والتجهيزات الطبية الموجودة ضمن المركز لأضرار . (بلدي نيوز)

### الوضع الإنساني:

#### "الهجرة التركية" تصدر تحذيرا للسوريين بشأن "إذن السفر":

أصدرت إدارة "الهجرة التركية العامة"، اليوم الخميس، تحذيرا للسوريين المتواجدين على الأراضي التركية حول جملة من المواضيع القانونية .

وأشارت إدارة الهجرة في تحذيرها مخاطبة السوريين إلى أنه "إذا كنت تريد الذهاب إلى ولاية غير الولاية المسجل فيها؛ فيجب عليك التقدم بطلب لمديرية إدارة الهجرة في الولاية أو الوحدات المعنية من أجل الحصول على إذن سفر ."  
وجاء في التحذير أن السلطات المعنية ستتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين الذي لا يملكون "إذن سفر" ومنها إلغاء الحماية المؤقتة.

وأضاف التحذير "أنه وفقا للمادة 33 من لائحة الحماية المؤقتة؛ فإن السوريين في بلدنا ملزمون بالامتثال للمواضيع التي تطلبها المديرية العامة لإدارة الهجرة وإدارة الولايات."

وتابع التحذير أن "انتهاك هذه الالتزامات ستعارض مع المواقف والسلوكيات لشروط ومتطلبات النظام العام"، وشدد على أن القيام بالإخلال بالنظام العام يعد أحد أسباب إلغاء الحماية المؤقتة، وفقا للمادة 8 من لائحة الحماية المؤقتة." (بلدي نيوز)

### المواقف والتحركات الدولية:

#### روسيا تنفي مشاركة قواتها في القتال بشمال غرب سوريا:

ذكرت وكالة الإعلام الروسية أن موسكو نفت يوم الخميس مزاعم لمقاتلي المعارضة السورية عن أن قوات روسية خاصة أو برية تقاتل في الحملة التي تستهدف منطقة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وقال قادة كبار في المعارضة السورية يوم الأربعاء إن روسيا أرسلت قوات خاصة خلال الأيام الماضية للقتال إلى جانب قوات الجيش السوري التي تسعى جاهدة لتحقيق مكاسب في هجوم مستمر منذ أكثر من شهرين بشمال غرب البلاد

للسيطرة على آخر معقل للمعارضة.

ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع الروسية قولها "لم تكن لروسيا وليس لديها حالياً قوات برية في سوريا." (رويتز)

**قادة عسكريون أتراك يزورون الحدود السورية:**

زار قادة عسكريون أتراك الحدود السورية، وتفقدوا القوات التركية المنتشرة في ولاية هاتاي السورية.

وبحسب صحيفة "يني شفق" التركية اليوم، الخميس 18 من تموز، فإن الوفد ضم كلاً من وزير الدفاع التركي، خلوصي آكار، ورئيس الأركان التركي يشار غولر.

كما ضم الوفد قائد القوات البحرية، عدنان اوزبال، وقائد القوات الجوية التركية، الجنرال حسن كوتشوك أكبوز، ووالي هاتاي، رحمي دوغان.

وأكدت الصحيفة أن الزيارة جاءت من أجل التفتيش والاطلاع على وضع القوات التركية في المنطقة.

ويأتي ذلك في ظل استمرار إرسال تركيا تعزيزات ضخمة إلى الحدود مع سوريا، دون معرفة الأسباب التي تقف وراء الأمر، وهل هي تمهيد لعملية عسكرية أم إجراء روتيني. (عنب بلدي)

**آراء المفكرين والصحف:**

**علي مملوك "رضي الله عنه!"**

**الكاتب: أحمد عمر**

انتشرت تقارير صحافية عربية وغربية، تصف التغييرات الأمنية السورية بالمهمة، فإما أنها تشيع أمراً فصير جميل والله المستعان، أو أنها تقلد بعضها بعضاً. نعتت كلها علي مملوك، أبو أيهم، رئيس فرع المخابرات الجوية بالمسلم السنّي، وهو وصفٌ غريب، كأنه زلزال تسونامي، وذكرني التسونامي، والدهر ينسي، ببثينة شعبان "سوبر وومن" التي ظهرت يوماً على الشاشة، وتركت المنصة التي كان عليها أبواقٌ كثيرة تكبر الصوت، وهجمت على الصحفيين في سنة 2011، وهي تبشّرهم مع انفعالٍ كثير، كما في الأفلام الهندية: قرار بإلغاء الأحكام العرفية أُنخذ. ثم وجدنا سورية وشعبها يتعرّضان للبراميل العرفية والذبح العرفي. وذكرني الوصف برئيس وزراء سوري معروف بالنصب والاحتيال، وصفه الإعلام الأور بذي اليد البيضاء، فطار الوصف في الإعلام حتى ظنناه من الأولياء. ووصفت التقارير طبخة البحص الإعلامية مملوكاً بأنه مسلم سنّي من مواليد البحصّة، كأنها "أوريكا" أرخميدس، وسيصير نائباً للرئيس، كما كان نائباً للرئيس؛ عبد الحليم خدام وزهير مشاركة. وكان ينقص وصف المسلم السنّي (وهو وصف من عالم الواقعية السحرية) أن يقال عنه: الصوفي، أحد أعلام عصره وأحد أشهر علماء المسلمين في القرن الرابع عشر الهجري. وكان على مذهب الشبيحة في العقيدة، عُرف كأحد مؤسسي المدرسة البرميلية في علم الحطام، وأحد أصولها الثلاثة. وينتظر أن يُلقب مملوك بألقاب كثيرة في حياته، أشهرها "حجّة الأسد"، وزين البعث، ومحجّة الدين، والجلاد غير الأوحد، وجلاد الشعب، وحارس الكرسي .

وإنه سنّي أصوليّ كثير التفكّر والصمت، كان حريصاً على الجهاد في سبيل الوطن والحزب والدولة، لا يفتر عنه، ولا يخاف الله، ويدعو إلى العمل والجد فيه وإتقانه، ليكون كسباً حلالاً، ولذلك أعرض عن ثروة أبيه القليلة، وآثر العيش من مال الشعب والوطن. العابد، الغوث، القطب، الزاهد في الفانية الرأغب في الباقية، لم يضمركتيراً ولم يظهر منه تجبر، يعمل بما يُرضي الرئيس عنه، ويقرب من غضب الله فغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً، الفقيه الورع الذي لا يهمل من فوقه.

وَلَا يَأْخُذُ عَلَى عِلْمِ عِلْمِهِ اللَّهُ حَطَامًا، الزاهد في الآخرة الرَّاعِبُ في الدنيا، البصير بِذَنبِ الشعب، الدَّوَامُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ فِي القصر الجمهوري. الذي كان يجادل المعارضة في أندية فرع فلسطين بالحكمة والدوايب الحسنة، اشتهر بالإحسان إلى الفقراء والمساكين بقتلهم وجعلهم شهداء، والحج إلى القرداحة كل سنة عدة مرات، وعرف بعنق الرقاب عتقاً تاماً، أسلم على يديه آلاف السوريين أرواحهم لله تعالى تحت التعذيب، الصائم عن الحق، القائم على الظلم، شيخ المخابرات، الموصوف بالحنة .

وكان، حفظه الله، الدُّنْيَا جنته، والتشبيح ضجيعه، وفرع فلسطين مَجْلِسُهُ، الشَّيْطَانُ خليفه، والمطرب حمزاوي أنسه، والوطن همُّه، وجميل حسن رَفِيقُهُ، والخبث قَرِينُهُ، والمكر سِلَاحُهُ، والإعدام كَلَامُهُ، والأعتبار فِكْرَتُهُ، والرئيس قَائِدُهُ، والدولار وِسَادَتُهُ، والحريير فِرَاشُهُ، والأشك صَاحِبُهُ، والقرداحيون إِخْوَانُهُ، والخبث دَلِيلُهُ، والمكر شُعْلُهُ، والتقارير حَرْفَتُهُ، والخداع وَزِيرُهُ، والتَّوْفِيقُ مُسْتَعْمَلُهُ، وجهنم مَنزِلُهُ، وبشار الأسد مُعْتَمَدُهُ. الموصوف بالمعلم، العارف بالشیطان، أحد المبشرين بالجنة . (العربي الجديد)

المصادر: